

متاهة افتراضية تتنبأ بإصابتك بالزهايمر قبلها بعشرات السنين

كتبه فريق التحرير | 30 أكتوبر , 2015



مرض الزهايمر، محبط كثيرًا للمريض وأسرته، ويصاب الريض بصدمة مفاجئة عند معرفة الأمر، وإدراكه أنه يفقد كل ذكرياته وأسماء أهله، لكن دراسة تمت مؤخرًا قالت أن لديها اختبارًا في الواقع الافتراضي يستطيع التنبؤ بالإصابة بالزهايمر، قبلها بعشرات السنين.

وقد جلب فريق علماء الأعصاب الألمان في التجربة الاختبارية لدراستهم، مجموعة من الناس تتراوح أعمارهم بين 18 و 30، وطلبوا منهم أن يتجولوا في متاهة افتراضية على الكمبيوتر، لكي يختبروا وظيفة خلايا معينة في الدماغ، ووجدوا أنهم نجحوا في التعرف على أولئك الذين يحملون قابلية خطورة جينية كبيرة للإصابة بالزهايمر عن طريق أدائهم في هذا الاختبار، وهذه النتائج سوف تساعد بشكل كبير في الأبحاث الستقبلية، وكذلك في التشخيص والعلاج، كما كتب الفريق في دورية "ساينس".

وقد قال الفريق، الذي قاده العالم لوكاس كونز من المركز الألماني للأمراض العصبية التنكسية في بون، أن المجموعة العرضة لخطورة حدوث مرض كبيرة، قد تجولت في التاهة بشكل مختلف، كما أبدت أداء منخفضاً لنوع معين من خلايا المخ مسئول عن اللاحة الكانية.

النتائج التي تم الوصول إليها يمكن أن تعطينا فكرة عن السبب الذي يجعل الملاحة في أرجاء الكان صعبة على مرضى الخرف، كما يقول الفريق، فقد قال تقريرهم في دورية "ساينس"، أن هذه



النتائج يمكن أن توفر أرضية أساسية جديدة للأبحاث ما قبل السريرية على مرض الزهايمر، كما إنها سوف توفر لنا تفسيراً عصبياً تفكيرياً للارتباك المكانى الذي يصيب مرضى الزهايمر.

ومع أن الجينات تلعب دوراً في الإصابة بالخرف، إلا إن تأثيرها مرتبط بالتأثر العقد بالكثير من المجاهيل، وتقول الدكتورة لورا فيبس المشتركة في بحوث للزهايمر، أن الدراسة الأخيرة ركزت على الأشخاص الصغار الصحيحين، والذين لديهم خطورة أكبر لحدوث الزهايمر، ما يرجح وجود اختلالات في اللاحة الكانية، قبل ظهور الرض بعشرات السنين.

كما أضافت قائلة أنه بالرغم من عدم معرفتنا، ما إن الشباب الصغار الذين أدخلوا في التجربة سوف يصابون بالزهايمر مستقبلاً أم لا، لكن التغيرات الباكرة التي تحدث في الدماغ والرتبطة بالخطورة الجينية للزهايمر، مهمة لمساعدة الباحثين على إدراك فهم أفضل للسبب الذي يجعل بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالرض عندما يتقدم بهم العمر.

وترجع خطورة الإصابة بالمرض إلى عدة عوامل حسب قول العلماء، منها السن والجينات ونمط الحياة، والأبحاث الأكثر تعمقاً مهمة في معرفة تأثير كل عامل منهم على انفراد.

رابط القال: https://www.noonpost.com/8814